

مسلم) 5221 (ارم فداك أبي وأمي - فضل سعد بن أبي وقاص -

الشيخ مصطفى العدوى تاريخ 4202 5 03

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه -

00:00:00

في كتاب فضائل الصحابة تحت باب فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن ابن قعلب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة -

00:00:24

عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يعني اصابه الارق والسهر ولم ينم فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قال بعض العلماء كان هذا قبل قوله تعالى والله اعصمك من الناس -

00:00:43

لكن ليس عندنا دليل يدل على هذا التاريخ. ليس في الحديث ما يدل على انها قبل او بعد قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ -

00:01:05

قال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله جئت احرسك. سبحان الله قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيته كان خايف ان الناس تهجم عليه عليه الصلاة والسلام -

00:01:21

قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة -

00:01:41

هذا دل على ان التاريخ كان في اوائل الهجرة والله يعصمك من الناس المائدة والمائدة من اخر ما نزل فهذه تقوى وجهة من قالوا انه عليه الصلاة والسلام آان هزا قال هزا الكلام قبل النزول والله يعصمك من الناس -

00:02:02

لكن حتى والله اعصمك من الناس لا يمنع من الالتحاق بالأسباب واحذر الحيطة والحذر عمر كان له بباب اسمه يرفاً علي كان له بباب وابو بكر كان له بباب كلهم -

00:02:23

والرسول بعد ذلك اخذ ايضا بوابين لما هاجر اصحابه انا من نسائي شهرا واعتزل في مشروبة جاءهم فقال يا رياحي ازا استأذن لي على رسول الله نعم سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة -

00:02:39

وقال ليت رجلا صريحا من اصحابي يحرسني الليلة نحن كذلك سمعنا خشخة سلاح صوت السلاح يصدم بعضه بعضه وقال من هذا؟

00:03:04

قال سعد بن أبي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه سبحان الله ما الذي قذف الخوف في قلب سعد بن أبي وقاص؟ هو الله -

00:03:23

حتى يستجيب دعوة رسوله فدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية ابن ريح فقلنا من هذا يقول من هذا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله -

00:03:37

والحمد لله رب العالمين -

00:04:00